

شرح ديوان النابغة الذبياني // 02 // الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس المكمل للعشرين من التعليق على ديوان النابغة ذبياني. قد وصلنا الى قوله لعمرك ما خشيت -

00:00:00

وعلى يزيد من الفخر المضلل ما اتاني كان التاج معصوبا عليه لازواج اصبن بذى ابان فحسبك ان تهاض بمحكمات يمر بها الروين وعلى لسانى وقبل ما شتمت وقادعوني فما نزد الكلام -

00:00:16

والاش جانى يصد الشاعر الثنستانى عنى صدور البكر عن قرم عن كرم هجانى اذرت الغي ثم نزعـت عنه كما حاد الاذب وعن فان يقدر عليك ابو قبيس تمط بك المعيشة في هواني -

00:00:33

وتفضـب لحية غدرت وخانت باحمر من نجيع الجوف انى وكتـت اميـنه لو لم تخـنه ولكن لا امانـة اهـ هذه القصيدة قالـها النابـغة يهـجو يزيد بن عمرو بن الصقع الكلـاب طـال عمرـك ايـ قـسـما بـحيـاتـك العـمرـ والعـمر -

00:00:51

والعـمرـ الحـيـاـةـ لـكـهـمـ يـلتـزمـونـ فـيـهـ الفتـحـ عـنـ اـدـخـالـ لـامـ عـنـ اـدـخـالـ هـذـهـ اللـامـ فـيـقـولـونـ لـاـ عـرـمـكـ قـسـماـ بـحـيـاتـكـ ماـ خـشـيتـ ايـ خـفـتـ عـلـىـ يـزـيدـ اوـ يـزـيدـ بنـ عـمـرـ المـذـكـورـ مـنـ فـخـرـ فـخـرـ تـمـدـحـ الـانـسـانـ بـخـصـالـ نـفـسـهـ -

00:01:19

المـضـلـلـ لـلـمـذـهـبـ لـلـعـقـلـ مـاـ اـتـانـيـ مـاـ بـلـغـيـ عـنـهـ كـانـ التـاجـ مـعـصـوبـاـ عـلـىـ لـازـواـجـ اـصـبـنـ بـذـىـ اـبـانـ يـقـولـ كـانـ التـاجـ حـالـ كـوـنـهـ مـعـصـوبـاـ عـلـىـ لـجـارـوـ المـجـرـورـ هـوـ الـخـبـرـ ايـ كـانـ التـاجـ -

00:01:39

عـلـىـ كـوـنـهـ مـعـصـوبـاـ ايـ مـشـدوـداـ باـزاـواـجـ جـمـعـ زـوـجـ ماـ بـيـنـ الثـلـاثـ اـلـىـ الـعـشـرـةـ مـنـ الـاـبـلـ اـصـبـنـ بـذـىـ اـبـانـ جـبـلـ اوـ مـوـضـعـ يـقـولـ عـدـاـ هـوـ وـقـوـمـهـ عـلـىـ ذـوـدـ مـنـ الـاـبـلـ فـاـسـتـولـواـ عـلـيـهـمـ فـظـنـواـ اـنـهـ باـسـتـيـلـائـهـمـ عـلـىـ اـذـواـجـ مـنـ -

00:02:12

اصـبـحـواـ مـلـوكـ كـانـ التـاجـرـ مـعـصـوبـاـ عـلـىـ لـازـواـجـ اـصـبـنـ بـذـىـ اـبـانـ فـحـسـبـكـ ايـ كـفـاكـ انـ تـهـاضـ ايـ تـخـزـىـ وـتـذـلـلـ وـعـصـرـهـ وـعـصـرـهـ اـهـ انـ يـكـسرـ العـظـمـ بـعـدـ الـجـبـرـ بـمـحـكـمـاتـ ايـ بـقـصـائـدـ مـتـقـنـةـ يـمـرـ بـهـ الـرـوـيـ -

00:02:35

الـراـوىـ حـرـفـ القـصـيـدةـ الـذـيـ تـكـوـنـ عـلـىـ قـافـيـتـهاـ عـلـىـ لـسـانـكـ يـقـولـ يـكـفـيـكـ ماـ سـارـمـيـكـ بـهـ مـنـ القـصـائـدـ الـمـتـقـنـةـ الـتـيـ يـتـنـاقـلـهـ النـاسـ وـيـرـوـيـهـ بـعـضـهـمـ عـنـ بـعـضـ وـتـسـيرـ فـيـ النـاسـ وـقـبـلـ كـمـ شـتـمـتـ مـاـ زـائـدـةـ -

00:03:02

ايـ قـبـلـ قـبـلـكـ قـدـ شـتـمـتـ قـبـلـكـ وـالـشـتـمـ ذـكـرـ بـلـقـبـهـ وـالـعـيـبـ وـقـالـعـونـيـ اـسـمـعـونـيـ ماـ اـكـرـهـ وـقـالـلـواـ قـلـعـهـ ايـ المـهـ بـالـشـتـمـ فـمـاـ نـزـدـ ايـ قـلـ الـكـلامـ وـلـاـ شـجـانـيـ يـعـنيـ انـ الـكـلامـ عـنـديـ -

00:03:26

كـثـيرـ وـاـنـاـ مـتـمـكـنـ مـنـ الـاـتـيـانـ بـهـ عـلـىـ اـكـمـلـ وـجـهـ يـمـكـنـ اـنـ يـسـيرـ مـعـاـيـكـ وـمـذـالـبـكـ بـالـنـاسـ وـلـاـ اـحـزـنـيـ مـاـ وـقـعـ لـيـ يـقـولـ اـنـسـ شـتـمـتـ قـبـلـكـ وـقـوـذـعـتـ فـمـاـ قـلـ سـلاـحـيـ مـنـ الـكـلامـ وـلـاـ قـلـ الـشـعـرـ وـلـاـ اـحـزـنـيـ مـاـ وـقـعـتـ فـيـهـ اـيـضاـ فـانـاـ قـادـرـ عـلـىـ انـ -

00:03:49

مـوـقـعـ فـيـ مـلـلـ مـاـ اوـقـعـتـ فـيـهـ مـنـ قـبـلـكـ يـصدـ الشـاعـرـ ثـنـيـانـ عـنـيـ سـدـوـدـ الـبـكـرـ عـنـ قـرـنـ هـجـانـيـ يـصدـ اـنـ يـعـرـضـوـ الشـاعـرـ السـنـيـانـ السـوـنـيـانـ وـالـسـنـيـيـ الـذـيـ يـلـيـ الـبـدـءـ الـاـوـلـ فـيـ السـيـادـةـ يـسـمـيـ بـدـءـاـ -

00:04:18

يـقـالـ لـلـأـوـلـ فـيـ السـيـادـةـ بـدـءـ وـلـلـثـانـيـ ذـنـيـانـ صـدـوـدـ ايـ اـعـرـاضـ الـبـكـرـ الـبـكـرـ الـفـتـيـ مـنـ الـاـبـلـ عـنـ قـارـةـ مـيـنـ؟ـ ايـ فـحلـ هـجـانـ ايـ اـيـضـ يـقـالـ فـحلـ هـجـانـ وـنـاقـةـ هـجـانـ وـاـبـلـ هـشـامـ -

00:04:41

بمعنى ابى يوصى به المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث يقول الشاعر يقول انا يا يعرض عنى الشعراء المتمكنون كما يصد البكر اي الصغير من الابل عن الفحل الكبير. يهابونى كما يهاب - 00:05:04

الفتى من الابل اه الفحل الكبير انه يصد عنه ويهابه اثرت الغي ثم نزعت عنه كما حاد الازب عن الظيعان. اثرت اي هيجت الغي اي الضلال بتعرضك لي ثم نزعت عنه يقال نزع عن الامر اي تركه وهو اعرض عنه نزع عن الامر - 00:05:26

كما حاد اهمال الازب يذب كثير شعائر الحاجبين تثير شعار الوجه والعنق وفي المجال كلها زب نافور يضرب في عيب الجبال حبل الذي تشد به مراكب النساء يعني انه تعرض له. يقول انت تعرضت لي - 00:05:50

ثم صدت كما يصد الازب عن الظيعان فينفر منه وضعان حبل الهدش ان يقدر عليك ابو قبيس تمط بك المعيشة في هوانى. اذا قدر يتمكن منك ابو قويص نعمان بن المنذر - 00:06:16

كي تمتد ثم ابدلوا ثالث الامثال ابدوا الطاعة الثالثة ياء فقالوا تم الطاء حذف تلك الرياح هنا بانها حرف علة يحذف احذفوا للجزم لان الفعل مجزوما في جواب شرط فان يقدر عليك ابو قبيس تمطا - 00:06:40

بك المعيشة هي الحياة في هوان اي ذل وتغضب لحية غادرت وخانت باحمر من نجيم الجوف اني وتحظى باي تلون لحيته لي لحيته شعر لحياني والذقن ان يغضب شعرها ويغضب صاحبها - 00:07:13

غادرت وخانت لم تتصح باحمر اي بدم احمر من نجيع الجوف. نجيع الدم الحالص ان اي شديد الحرارة و كنت اميته لو لم تخنه. يقول انت كنت امين النعمان لو لم تخنه - 00:07:37

لكن لا امانة لليمني لا امانة لليمن المنسوب الى اليمن. قال ذلك وان لم يكن يمنيا لان منازلبني عامر كانت كان بعضها من ما يلي اليمن وقد اجا به يزيد بقوله - 00:08:02

فاني اقدر علي ابو قبيس تجدني عنده حسن تجدني كنت خيرا منك غيبا وامض باللسان وبالسان واي الناس اغدر من شئام له سردان منطلق اللسان وان الغدر قد علمت معد بناء في بني ذبيانا باني وان الفحل تنزع تنزع خصيته فيصبح جافرا قرحا - 00:08:23

العجاني الصورة دان عرقان يكتنfan اللسان والجافر التارك للضراب والقريح المجروح والعجان ما بين الذكر والدبر وكان النعمان اه قال النابغة يرضي النعمان ابن الحارث ابن ابي الشمر الغسانى - 00:08:48

قال النابغة النعمان بن الحارث بن ابي شمر الغسانى دعاك الهواء واستجهلتك المنازل وكيف تصاب المرء والشيب الشامل وقفـت بـريع الدار قد غير لـبـلا مـعارفـها والـسـارـيـاتـ الـهـوـاطـلـ اـسـائـلـ عنـ سـعـداـ - 00:09:11

مر بـعـدـنـاـ عـلـىـ عـرـصـاتـ الدـارـ سـبـعـ كـوـاـمـلـ فـصـلـيـتـ ماـ عـنـدـيـ بـرـوـحـةـ اـرـمـسـ تـخـبـ بـرـحـلـيـ تـارـةـ وـتـنـاقـلـ مـوـثـقـةـ اـنـسـاءـ مـضـبـوـطـةـ القرـانـ وـبـنـ اـذاـ كانـ لـاـ العـتـاقـ المـرـاسـلـ كـانـ شـدـدـتـ حـينـ تـصـدـرـتـ عـلـىـ قـارـحـ - 00:09:29

مـاـ تـضـمـنـ عـاـقـلـ اـقـبـ كـعـدـ الـانـدـريـ مـسـحـ حـزـابـيـةـ قـدـ كـدـمـتـهـ الـمـسـائـلـ وـاضـرـ بـجـرـدـاءـ النـسـالـةـ السـمـحـ يـقـلـبـهاـ اـذاـ اـعـوـزـتـهـ الـحـائـلـ اـذاـ جـاهـدـتـهـ جـدـةـ جـدـةـ وـانـ وـنـتـ تـسـاقـطـ لـاوـانـ وـلاـ مـتـخـاـذـلـ وـانـ هـبـطـاـ سـهـلـاـ اـثـارـ عـجـاجـةـ وـانـ عـلـوـاـ حـزـنـاـ تـشـوـطـ جـنـادـلـ - 00:09:47

قد دعاك الهوى ما تهواه النفس ان تميلوا اليه ومات هو الانفس ونهى النفس عن الهوى. واستجهلتك استخفتك وحملتك على الجهل اي السفة. المنازل جمع منزل يعني آربع الاحبة التي كانوا يمرون بها فانهم كانوا يسافرون. فربما مروا بمكان كان قد نزله اهلهم من قديم - 00:10:11

فـاـذـاـ مـرـواـ بـتـلـكـ الـرـبـوـعـ وـالـمـنـازـلـ اـثـارـتـ لـهـ اـشـجـانـاـ وـذـكـرـهـمـ بـذـلـكـ الزـمـنـيـ فـيـحـنـونـ اـلـيـهـ وـيـبـكـونـ تـلـكـ المـنـازـلـ وـالـاـنـسـانـ مـجـبـولـ عـلـىـ الـحـنـينـ إـلـىـ الـمـاضـيـ انـ حـنـ إـلـىـ مـاـ مـضـيـ مـاـ حـيـاتـهـ وـانـ يـتـذـكـرـ ماـ جـمـلـ مـنـ ذـلـكـ - 00:10:38

وـرـبـماـ اـسـيـاـ وـاـسـفـ عـلـىـ ذـلـكـ الزـمـنـ وـكـيـفـ تـصـافـيـ اـيـمـيـلـهـ إـلـىـ اللهـ قـالـ تـعـالـىـ وـالـاـ تـصـرـفـ عـنـيـ كـيـدـهـنـ اـصـبـوـ اـلـيـهـنـ وـاـكـنـ مـنـ الـجـاهـلـينـ.ـ كـيـفـ الـمـيـلـ إـلـىـ الـهـوـ وـالـشـيـبـ الشـامـلـ لـاـ عـامـ - 00:11:05

وـقـفـتـ بـرـبـيعـ الدـارـ قـدـ غـيـرـ الـبـلـاـ مـعـارـفـهـ وـالـسـارـيـاتـ الـهـوـيـ طـلـ.ـ يـقـولـ وـقـفـتـ بـرـبـيعـ ايـ منـزـلـ الدـالـ.ـ الـرـبـيعـ الـمـنـزـلـ مـطـلـقاـ اوـ الـمـنـزـلـ فـيـ زـمـنـ

طبيعي خاصة قد غير البلاء تقادم العهد - 00:11:29

معارفها ما تعرف به اه من نوعين وازهية ونحو ذلك نؤي الحفر يكون حول الخيمة والاذفية واحدة الاذهافي وهي صخور التي تنصب عليها القدوم هذه آآ اطلال العرب التي كانت تعرف بها دورها. ويعرفون ايضا كذلك بالرماد. وباثار الحصير - 00:11:44

لذلك مما تعرف به دور المنازل. والسايريات الهواطل الهطل هائل مطر ليس بالشديد ولا باللين السائل عن سعداء وقد مر بعدها على عرصات الدار سبع كواهل. يقول اسامي ويسأل مرة بعد مرة عن السعداء - 00:12:07

وقد مر بعدها على عرصات الدار. وهي كل فجوة ليس فيها بناء. المكان التاسع الواسع الخالي من الابنية العرصة المكان الواسع الخالي من الابنية. كل فجوة ليس فيها بناء سمعني سبع سنين كواهل جمع كاملة - 00:12:32

يقول قد مر على هذه الدار سبع كواهل وانا ابكيها قد تقدم له مثل هذا في قصيده العينية توهمت ايات لهذا عرفتها لستة اعوام ولا العام السابع ربما وقفوا بعد اكتر من ذلك قال زهير في معلقته - 00:12:55

اه بعد وقفت بها من بعد عشرين حجة من بعد عشرين هجرة عشرين سنة فصليت ما عندي بروحة عرمس برحلي تارة وتناقل سليت التسلیي التلهي ان يتلهى الانسان عن عن حزنه. ما عندي من - 00:13:19

الروحه المرة من الرواح وهو السير اخر النهار الناقه الشديدة على السير اصلها الصخرة تخب اي تسرع والخبا درب من السير السريع الرحل ما يوضع على الناقه آآ يضعه الشخص على ناقه ليركب - 00:13:49

فهو كالسرج للفرس والايكافي للحمار تخب برحلي تسرع به تارة وتناقل. المناقلة ان تضع رجلها في مواضع يديها لسعة باعها وقوة سيرها موثقة الارسae مضمورة القرانع بنداكا للعتاق والمراسل وصل هذه الناقه بانها موثقة بانها موثقة الانسائي - 00:14:10

وثقة المحكمة الانسae جمع نساء ونسى عرق في الفخذ معروف وهم نسيان نريد ان نساق هذه الناقه اه موتزان وهذا مما توصف به الابل والخيول العتاق مضبورة شديدة القرع. القرع وهرب - 00:14:36

تلعب في سيرها اي تمد عنقها وتستعين به في السير اذا كان العتاق اي الكلمات من الابل. المراسل جمع مرسال وهي الناقه التي تسير سيرا سهلا سريعا وصف هذه الناقه بشدة - 00:14:57

وآآ السرعة وسيرها مع ذلك سهل النشادة الراحلة حين تشيرت على قارح مما تضمن عاقل من عادة العرب انهم يشبهون ابلهم في سيرها بالوحوش نروح الشمس معروفة بالسرعة يقول كأني حين شددت رحلي على هذه الناقه شدته - 00:15:21

حين تشدرت اي تلوث لحدة نفسها ونشاطها على قارح اي على مسن حمار مسن قارح مما تضمنه جبل يقال له عاقل هذا الحمار وصفه بانه اعقب اي ضامر البطن كعقد الجبل الاندرى منسوب الى اندرا وهي قرية بالشام - 00:15:48

مسح معضض يعني انه عضته الحمر الاخرى حزابية قصير غليظ الحزابية قصير غليظ قد قدمته اي عضده المساحل جمع مسحل للذكر من الحمير. وصف هذا الحمار الوحشي به ناقته بانه ضامر. وانه قد - 00:16:16

وانه قصير غليظ وان الحمر قد عضته اضر بجرداء نسالة سمح يقلبها اذا اعوزته الحاليل اضر بنتان اه لاتان انشي الحمار ربما قالوا حماره ولكن المشهور معروف هو الاتى اضر باتان جرداء اي قصيرة الشعر النسالة ما تناضل وتساقط من الشعر الحولي الذي - 00:16:45

تعلي حول سم حجم طويلة الظهر. يقلبها يصرفها اذا اعوزته اعجزته الحاليل جمع حليلة اي اتنه حليلة زوجته واراد هنا اتونا ذلك الحمار. جمعوتنا اذا جاهدت وهي عارضته الشدة شد العدو الشديد - 00:17:19

بمعنى اسرع جدا اجهد في السير وان ونت فترت تلك الحمر تساقط اي ترك بعض عدوه لا وان الى عنونا اي فنور ولا متخاذه لا وان لا فاتر ولا ضعيف ايضا - 00:17:44

وان هبط اي نزلنا سهلا مكانا لينا اثار عجاجة اي غبارا وين عداوة ان صعدا مكانا غليظا. تشوت اي تكسرت جنادل جمع جندل للصخر يقول اذا هبط في مكان سهل اثار غبارا - 00:18:06

وان صعد في مكان غليظ تكسرت الجنادل اي الصخور لشدة حوارف آآ هذه الحمر الوحشية ونقتصر على هالقدر سبحانه الله

وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك وننالب اليك - 00:18:26